

الأعمال المشروعة عند كسوف الشمس - كلمة الشيخ عبد الرحمن

البراك- ٩٢ ربيع الأول ١٤٤١هـ

عبدالرحمن البراك

يقول تعالى ومن اياته الليل والنهار والشمس والقمر. لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا باسم الله الذي خلقهن ان كنتم اياد تعبدون الشمس والقمر ايتان من ايات الله الدالة على قدرته وعلى رحمته وعلى حكمته سبحانه - 00:00:00

تعالى ومن نعمه العظيمة على عباده. لما فيهما من المصالح العظيمة وقد خلقهم الله تعالى منذ خلق السماوات والارض واجراهما ها على هذه الصفة القمر سلطانه في الليل والشمس سلطانها في النهار - 00:00:26

فهمما ايتان ونعمتان ومن قدرة الله وحكمته انه اجرى القدر بانه يعرض للشمس والى القمر هذا العارض. فينطمس نور القمر وكذلك الشمس في اوقات مقدرة ومعروفة. ولهذا اهل الحساب يعرفون ذلك. ولكن ما كان - 00:01:02

صحابة السلف يهتمون بحساب ذلك. بل اذا رأوا القمر انكسف فعلوا ما شرع الله لهم وكذلك الشمس عملا بقوله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر ايتان يخوف الله بهما عباده. لا - 00:01:38

ينكسبان الموت احد. ولا ولا لحياته. خلافا لاهل الجاهلية. فأهل الجاهلية كانوا اذا ان كسبت الشمس ان كسبت الشمس او القمر استدلوا على ذلك بانه مات عظيم او حي عظيم او - 00:01:58

عظيم فابطل الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك. وقال اذا رأيتم ذلك فصلوا وادعوا وتصدقوا واستغفروا فهذا هو المشروع. على المسلمين ان يفعلوا اذا حدث الكسوف قليلا كذا او كثيرا ان يفعلوا ما فعله الرسول عليه الصلاة والسلام. فان الشمس انكسبت على عهده - 00:02:18

صلى الله عليه وسلم يوم مات ابنه ابراهيم فلهذا ظن الجهل ان كسوف الشمس من اجل موت فابطل الرسول صلى الله عليه وسلم هذا الاعتقاد. ولما كسبت الشمس الرسول لا يعلم الغيب. فلهذا - 00:02:48

فزع يخشى ان تكون الساعة وقام مسرعا وامر منادي ينادي الصلاة جامعة الصلاة فصلى الرسول صلى الله عليه وسلم صلاة خاصة تختلف عن سائر الصلوات في ركوعها وسجودها وصلاة الكسوف اصح ما جاء فيها انها ركعتان باربع ركوعات واربع سجادات - 00:03:08

يرکع يقوم فیطیل ثم یرکع فیطیل. وكل وکن اقل من الذي قبله وهکذا. الى اخر الصلاة فالسنة للمسلمین ان یفعلو سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ويصلو کما کما صلی بحسب ما - 00:03:44

بحسب ما یتیسر لهم وهذا من الاسباب التي یصرف الله بها عن المسلمين الشر. فان الصلاة یدفع الله بها الشرور. الصلوات مفروضة والصلوات وصلة التطوع وصلة الكسوف. كل الصلوات من اسباب صرف العذاب ووقاية - 00:04:16

العباد الشرور وازالة الشدائد ولهذا قال فصلوا وادعوا حتى ینکشف ما فلم ینزل الرسول یصلی ویطیل الصلاة صلى الله طويلا حتى قال احد الصحابة قام قیاما طویلا نحوا من سورة البقرة سبحان الله. وجھر في القراءة - 00:04:43

كل هذا نقله الصحابة ومن صفة صلاته عليه الصلاة والسلام ولما صلی عليه الصلاة والسلام خطب الناس وبين لهم حکمة الكسوف وابطل عقائد الجاهلية وارشد الى ما ینبغی للمسلمین ان یفعلوه اذا حدث مثل ذلك - 00:05:14

واما فعل المسلم بذلك حصل لهم الاجر وانصرف عنهم الشر ووقاهم الله ما یکرهون. وازال الله عنه كل سوء لان طاعة الله وطاعة

رسوله وادء ما فرض الله عليهم و فعل - 00:05:54

والاقتداء بنبيه صلى الله عليه وسلم سبب لكل خير في العاجل والاجل نسأله تعالى ان يحفظنا بحفظه وان يصرف عنا وعن المسلمين كل سوء ومكروره وان يلزمنا وهدي نبيه صلى الله عليه وسلم. والله اعلم - 00:06:14 - 00:06:41 -